

# جغرافية الزراعة

المرحلة الثانية

الأستاذ علي طلب

للفصل الدراسي الثاني

## ١ - مفهوم جغرافية الزراعة :

جغرافية الزراعة فرع من فروع الجغرافية تستمد موضوعاتها من الزراعة ومناهج بحثها من الجغرافية .

اما الزراعة فيقصد بها لغوياً فلاحه الارض او العناية بها ، ويستدل على ذلك من كلمة الزراعة ذاتها (Agriculter) التي تتكون من مقطعين هما (field) و (culter) وتعني حرث الارض او العناية بها . الا ان مفهوم الزراعة يختلف في ابعاده عن دلالاته اللغوية لدى الباحثين في موضوعها وتتضارب تعاريفهم في هذا المجال ويظهر هذا الاختلاف بين الجغرافيين انفسهم .

فالزراعة في رأي زمر مان تشمل الجهود المنتجة التي يبذلها الانسان المستقر في الارض والتي يحاول ان ينتفع بها واذا امكن ان يعجل ويحسن عمليات نمو الحياة النباتية والحيوانية حتى ينتج في النهاية المنتجات التي يحتاجها او يرغب فيها .

اما الجغرافية فتعني العلم الذي يساهم في تقديم وصف دقيق وتفسير شامل لظواهر سطح الارض ، ودرجة ارتباطها به و تحليل طبيعة علاقتها المتبادلة وتأثير بعضها في البعض الاخر .

## ٢ - مناهج البحث في الجغرافية الزراعية :

### ١- المنهج الإقليمي :

يتخذ هذا المنهج من الإقليم وحدة للدراسة ، وتبعاً لذلك يمكن تقسيم الدولة او القارة او العالم الى اقاليم زراعية متميزة ، كأقليم الهضبة او السهل الرسوبي في العراق ، او إقليم جنوب شرق اسيا وأقليم البحر المتوسط أو اقليم المحاصيل المدارية في العالم .

## ٢- المنهج الاصولي :

تركز الدراسة في هذا المنهج على تحديد و تقييم العوامل الجغرافية التي تتحكم في الانتاج الزراعي ، وتحاول تعميمها بتقسيم الدولة او العالم الى اقاليم على اساس تلك العوامل ، من حيث نسبة وجودها و درجة ملائمتها للانتاج الزراعي بشكل عام او لنوع معين من المحاصيل الزراعية .

## ٣- المنهج المحصولي :

وبموجبه تتم دراسة محصول زراعي معين كالقمح أو القطن أو الرز أو التبغ و هكذا . وتقوم الدراسة بالتعريف بالمحصول من حيث طبيعته وموطنه الاصيل وتاريخ زراعته وتطور استخداماته وتحديد العوامل الجغرافية الاكثر تأثيراً في انتاجه وتوزيعها في جهات العالم .

## ٤- المنهج الوظيفي :

يهدف هذا المنهج الى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الزراعي الذي يختلف من مجتمع الى اخر، ومن فترة الى أخرى تبعاً لتباين العوامل البشرية و التطور التاريخي .

وقد جاء التأكيد على المنهج المحصولي لاهتمام الدراسة في اظهار القيمة الاقتصادية للمحاصيل الزراعية الرئيسية على المستوى العالمي و تحديد الضوابط الطبيعية و المقومات البشرية التي يرتبط بها انتاج تلك المحاصيل في العالم .